

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

Lamentations 1:1

**كَيْفَ جَلَسَتْ وَحْدَهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّاغِبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأْرَمَلَةٌ¹
الْعَظِيمَةُ فِي الْأَمْمِ السَّيِّدَةُ فِي الْأَرْضِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيرَةِ**

**تَنْكِي فِي الْأَلْلَلِ بُكَاءً، وَدُمْوَعَهَا عَلَى خَيْرِهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٍّ مِنْ كُلِّ²
مُجِيئِها. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَرَّوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَغْدَاءَ**

**قَدْ سُبِّيْتْ يَهُودًا مِنَ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كُثْرَةِ الْعُغْدِيَّةِ، هِيَ شَكُونَ بَيْنَ الْأَمْمِ³
لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَذْرَكَهَا كُلُّ طَارِيْبِهَا بَيْنَ الْخِيَّفَاتِ**

**طَرْقُ صَهِيْونَ تَالِحَّهُ لِعَدَمِ الْأَتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرَبَةٌ. كَهُنُّهَا⁴
بَيْتَهُونَ. عَذَارَاهَا مُذَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَزاِرَةٍ**

**صَارَ مُضَابِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ أَنْلَهَا لِأَجْلٍ كُثْرَةً⁵
دُنْوِيهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى الْسَّبَيِّ فَدَامَ الْعَدُوُّ**

**وَقَدْ حَرَّجَ مِنْ بَنْتِ صَهِيْونَ كُلَّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّالٍ لَا تَجِدُ⁶
مَرْغِيًّا، فَيَسِيرُونَ بِلَا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ**

**قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مُذَلَّلَهَا وَسَطَوْجَهَا كُلُّ مُشْتَهَيَاهَا الَّتِي⁷
كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقُدْمِ، عِنْدَ سُقُوطِ شَعْنَاهَا بِيَدِ الْعُدُوِّ وَلَيْسَ مِنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَهَا
الْأَغْدَاءَ ضَحْكًا عَلَى هَلَكَاهَا**

**قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمَ خَطِيَّةً، مِنْ أَخْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ⁸
مُكَرَّمِيهَا يَخْتَرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأُوا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَنَاهَى وَتَرَجَّعَ إِلَى
الْأَوْرَاءِ**

**نَجَاسَتْهَا فِي أَبْيَالِهَا. لَمْ تَنْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ أَخْطَأَتْ أَحْجِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ⁹
لَهَا مُعَزٍّ. «أَنْظُرْ يَارَبُّ إِلَى مُذَلَّتِي لِأَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ ثَعَظَمَ**

**بَسَطَ الْعُثُوُّ بَدَهَ عَلَى كُلِّ مُشْتَهَيَاهَا، فَإِلَهًا رَأَتِ الْأَمْمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا¹⁰
الَّذِينَ أَمْرَتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.**

**كُلُّ شَغِيلَهَا يَتَهَدُونَ، يَطْلُبُونَ خَبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهَيَاهُمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ زَوَّادِ¹¹
الْأَنْفُسِ. «أَنْظُرْ يَارَبُّ وَتَطَلَّعْ لِأَنِي فَدِرْتُ مُحْتَفَرَةً**

**أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الْطَّرِيقِ؟ تَنْطَلَعُوا وَأَنْظُرُوا إِنْ كَانَ حُرْنُ»¹²
مِثْلُ حُرْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذْلَنِي بِهِ الْرَّبُّ يَوْمَ حُمُّوْ عَضْنِي؟**

**مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَّتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرَجْلِي¹³
رَدَنِي إِلَى الْأَوْرَاءِ. جَعَلَنِي خَرَبَةً. الْيَوْمُ كُلُّهُ مَعْمُومَةً**

**شَدَّ نَيْرَ دُنْوِي بِيَدِهِ، ضَفَرَتْ، صَدَعَتْ عَلَى عَقِي. نَرَعَ فُوتَيِ¹⁴
دَفَعَنِي الْسَّيِّدِ إِلَى أَنِيدِ لَا أَسْتَطِعُ الْقِيَامَ مِنْهَا**

**رَذَلَ الْسَّيِّدُ كُلُّ مُفَتَّرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةً لِحَطْمِ شَبَانِي¹⁵
دَاسَ الْسَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ يَهُودًا مِعْصَرَةً**

**عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِيَّةً. عَيْنِي، عَيْنِي شَكُوبُ مِنَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ أَبْتَعَدَ عَنِي¹⁶
الْمُعَزِّي، رَادُّ تَفْسِي. صَارَ بَنِيَّ هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ**

**بَسَطَتْ صَهِيْونُ بَدِيَّهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الْرَّبُّ عَلَى بَعْثَوبَ أَنْ يَكُونَ¹⁷
مُضَايِقُهُ حَوَالِيَّهُ، صَارَتْ أُورُشَلِيمُ حَسَنَةً بَيْنَهُمْ**

**بَارُّ هُوَ الْرَّبُّ لِأَنِي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ، أَسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الْشَّعُوبِ¹⁸
وَأَنْظُرُوا إِلَى حُرْنِي. عَذَارَاهَا وَسَبَانِي دَهْبُوا إِلَى الْسَّبَيِّ**

**نَادَيْتُ مُجِيَّيْهِ، هُمْ خَدَعُونِي. كَهُنُّي وَشَيْوُخِي فِي الْمَدِينَةِ مَائِيَا، إِذَا¹⁹
طَلَبُوا لِدَوَاهِيْمِ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ**

**أَنْظُرْ يَارَبُّ، فَإِنِي فِي ضَيْقٍ! أَحْسَانِي غَلَثَ، أَرْتَدَ قَلْبِي فِي بَاطِنِي²⁰
لِأَنِي قَدْ عَصَيْتُ مُمَرَّدَهُ، فِي الْخَارِجِ يَتَكَلُّ الْسَّيِّفُ، وَفِي الْأَبْيَضِ مِثْلُ
الْمَوْتِ**

**سَمَعُوا أَيْتِي تَنَاهَدُتْ. لَا مُعَزِّي لِي، كُلُّ أَعْدَائِي سَمَعُوا بِيَلَيْتِي. فَرَحُوا²¹
لِأَنِكَ قَعَلْتَ. تَأَتَيْتُ بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَسِيرُونَ مِثْلِي.**

لَيْلَاتٍ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ، وَأَقْعُلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ²²
»لُّوْبِي، لَأَنَّ تَهَدَّأِي كَثِيرَةً وَقُلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ«.

Lamentations 2:1

كَيْفَتْ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضِيبِهِ أَبْنَاءَ صِفَيْوَنَ بِالظَّلَامِ! أَلْقَى مِنَ السَّنَاءِ إِلَى¹
الْأَرْضِ فَخَرَّ إِسْرَائِيلُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوْطَنَ قَدْمَيْهِ فِي يَوْمِ عَصِيبَهِ.

أَبْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفُقْ كُلُّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. نَقْضَنَ سَخَطَهُ حُصُونَ بَنْتَ²
يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةُ وَرُؤْسَاءَهَا

عَصَبَ بِحُمْوَ عَصَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلِ. رَدَ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ³
الْعَدُوِّ، وَأَشْتَلَّ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْهَبَةٍ تَأْكِلُ مَا حَوَّلَهَا

مَدْ قَوْسَهُ كَعْدَوَ، تَصَبَّبَ يَمِينَهُ كَمْبِعْضِ وَقَلَّ كُلُّ مُشَتَّهَيَاتِ الْعَيْنِ فِي خَبَاءِ⁴
بَنْتِ صِفَيْوَنَ. سَكَبَ كَلَارِ غَيْطَهُ

صَنَارَ السَّيِّدَ كَعْدَوَ، أَبْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. أَبْتَلَعَ كُلَّ قُصُورَهُ، أَهَلَكَ حُصُونَهُ⁵
وَأَكْثَرَ فِي بَنْتِ يَهُودَا اللَّوْحَ وَالْأَخْرَنَ

وَنَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةِ مَظَاهِرَهُ، أَهَلَكَ مُجْتَمِعَهُ، أَنْسَى الرَّبُّ فِي صِفَيْوَنَ⁶
الْمُؤْسِمَ وَالسَّيِّدَ، وَرَدَّلَ سَخَطَهُ عَصَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ

بَكَرَهُ السَّيِّدُ مُذْبَحَهُ، رَدَّلَ مَقْدِسَهُ، حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورَهَا⁷
أَطْلَقُوا الصَّوتَ فِي بَنْتِ الْرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمُؤْسِمِ

فَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يُفْلِكَ شُورَ بَنْتِ صِفَيْوَنَ، مَدَ الْمَطْمَازَ، لَمْ يَرُدْ دَيْدَهُ عَنْ⁸
الْإِلْهَاَكِ، وَجَعَلَ الْمُثْرَسَةَ وَالسُّورَ يَتُوْخَانَ، قَدْ حَرَّنَا مَعًا

تَأْخَذَتِي فِي الْأَرْضِ أَتَوَاهُا، أَهَلَكَ وَحَطَمَ عَوَارِضَهَا، مَلْكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا⁹
بَيْنَ الْأَمْمَ، لَا شَرِيعَةَ، أَنْبِيَأُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الْرَّبِّ

شَيْوُخُ بَنْتِ صِفَيْوَنَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ، يَرْفَعُونَ الْتُّرَابَ¹⁰
عَلَى رُؤُسِهِمْ، يَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسْوَحِ، تَخْنِي عَدَارَى أُورُشَلَيمَ رُؤُسَهُنَّ
إِلَى الْأَرْضِ

كَلْتُ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايِ، غَلَثَ أَخْشَانِي، أَسْكَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَبِيِ¹¹
عَلَى سَعْقِ بَنْتِ شَعْبِيِّ، لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالْأَرْضَعِ فِي سَاحَاتِ
الْقَرْيَةِ

يَقُولُونَ لِأَمَهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْجِنْطَةُ وَالْخَمْرُ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجْرِيَ¹²
فِي سَاحَاتِ الْمَدِيَّةِ، إِذْ يَسْكُبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أَمَهَاتِهِمْ

يُمَادِي أَنْزُرُكَ؟ يُمَادِي أَخْرُوكَ؟ يُمَادِي أَشْتُهُوكَ يَا أَبْنَةَ أُورُشَلَيمَ؟ يُمَادِي أَقَايِيسُكَ¹³
فَأَعْزِيَكَ أَيْتَهَا الْعَدْرَاءُ بَنْتَ صِفَيْوَنَ؟ لَأَنَّ سَحْقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرُ، مَنْ
يَسْفِيَكَ؟

أَنْبِيَازُكَ رَأَوا لَكَ كَدَبَا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلَمُوا إِنْكَ لَيَرُدُّوا سَبَبِكَ، بَلْ¹⁴
رَأَوا لَكَ وَحْيَا كَاذِبَا وَطَوَابَعَ

يُصْفِقُ عَلَيْكَ بِالْأَيَادِي كُلُّ غَابِرِي الْطَّرِيقِ، يَصْنَفِرُونَ وَيَتَغَضَّونَ¹⁵
رُؤُسَهُمْ عَلَى بَنْتِ أُورُشَلَيمَ قَالِيلِينَ: «أَهَذِهِ هِيَ الْمَدِيَّةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا
»كَمَالُ الْجَمَالِ، يَهْجَهُ كُلَّ الْأَرْضِ؟

يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهُمْ كُلُّ أَعْدَاءِكَ، يَصْفُرُونَ وَيَحْرُفُونَ أَلْأَسْنَانَ، يَقُولُونَ¹⁶
»فَدَ أَهْلَكَاهَا، حَفَا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَا، قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ«

فَعَلَ الْرَّبُّ مَا فَصَّنَ، ثَقَمَ قَوْلَهُ الَّذِي أَرْعَدَ بِهِ مُنْذَ أَيَّامِ الْقَدْمِ، قَدْ هَدَمَ وَلَمْ¹⁷
يَسْفِقُ وَأَسْمَنَ بِكِ الْعَدُوِّ، تَصَبَّبَ قَرْنُ أَعْدَاءِكَ

صَرَخَ قَانِبِهِمْ إِلَى السَّيِّدِ، يَا سُورَ بَنْتِ صِفَيْوَنَ اسْكِيِّي الدَّمَعِ كَهْرَنَهَا¹⁸
وَلَيْلَا، لَا تُعْطِي ذَلِكَ رَاحَةً، لَا تَنْفَعَ حَدَقَةَ عَيْنِكَ

فُوْمِي أَهْنِيَ فِي الْلَّلَيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَرْبِ، أَسْكِيِّي كَمِيَاهُ قَانِبِ قُبَّلَةَ وَجْهِ¹⁹
السَّيِّدِ، أَرْفَعِي إِلَيْهِ يَتِيَّكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَعْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ
فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ

أَطْرَرَ يَارَبُّ وَتَطَلَّعَ بِمَنْ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمَرَّهُنَّ، أَطْفَالَ²⁰
الْحَسَانَةِ؟ أَبْتَلَلَ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالْلَّبَّيِّ؟

أَضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَّارِعِ الْأَصْبَيَّانَ وَالشَّيْوُخِ، عَذَارَايِ²¹
وَشَبَّابِي سَقَطُوا بِالسَّيِّدِ، قَدْ قُتِلَتِي فِي يَوْمِ عَصَبِكَ، تَبَعَّتْ وَلَمْ تَشْفُقْ

قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَافِي حَوَالَيِّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ²²
عَصَبِ الْرَّبِّ ثَاجٍ وَلَا بَاقِ، الَّذِينَ حَصَنَتْهُمْ وَرَبَّيْهُمْ أَفَنَاهُمْ عَذَّوْيِ

Lamentations 3:1

أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةَ بَقَضِيبِ سَخَطِهِ¹

فَلَدَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ²

حَفَّا إِنَّهُ يَغُوْدُ وَيَرُدُ عَلَيَ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ 3

أَرْبَدُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو 21

أَبْلَى لَحْمِي وَجَلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي 4

إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّا لَمْ تَقْنَ، لَأَنَّ مَرَاجِمَهُ لَا تَزُولُ 22

بَئَتِي عَلَيَ وَاحْاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَسْقَةٍ 5

هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَثِيرَةٌ أَمَانَتِكَ 23

أَسْكَنَتِي فِي ظُلْمَاتِ كَمْوَنِي الْقَمَمِ 6

أَصَبِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نُفْسي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ 24

سَيَّجَ عَلَيَ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. تَقَلُّ سِلْسِلَاتِي 7

طَيْبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّونَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ 25

أَيْضًا جِنَّ أَصْرُخُ وَأَسْتَغْيِثُ بِصُدُّ صَلَاتِي 8

جَيْدٌ أَنْ يَتَنَظَّرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعُ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ 26

سَيَّجَ طُرُقِي بِحَجَازَةِ مَنْهُوَةٍ. قَلْبُ سُبْلِي 9

جَيْدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ الْتَّبَرِ في صِبَاهُ 27

هُوَ لِي دُبُّ كَامِنُ، أَسْدُ فِي مَخَابِي 10

يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُنُ، لَأَنَّهُ قَدْ رَضَعَهُ عَلَيْهِ 28

مَيَّلَ طُرُقِي وَمَرَّقِي. جَعَلَنِي حَرَابًا 11

يَجْعَلُ فِي الْنُّزَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يُوجَدُ رَجَاءً 29

مَدَ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضٍ لِلسَّهْمِ 12

يُعْطِي خَدَهُ لِضَارِبِهِ. يَسْبِعُ عَارِ 30

أَدْخَلَ فِي كُلْيَتِي بَيَالِ حُجَّبِتِهِ 13

لَأَنَّ السَّيْدَ لَا يَرْفَضُ إِلَى الْأَبَدِ 31

صِرْثَ ضُنكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأُغْنِيَهُ لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ 14

فَإِنَّهُ وَلَوْ أَخْزَنَ يَرْحَمُ حَسْبَ كَثْرَةِ مَرَاجِمِهِ 32

أَشْبَعَنِي مَرَائِنَ وَأَرْوَانِي أَفْسَنِتِنَا 15

لَأَنَّهُ لَا يُبْدِلُ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُخْرُنُ بَيِّنِي الْإِنْسَانَ 33

وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالْأَرْمَادِ 16

أَنْ يَدُوسَ أَحَدُ تَحْتَ رِجْلِيهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ 34

وَقَدْ أَبْعَدْتُ عَنِ الْسَّلَامِ نُفْسِي. نَسِيَتُ الْخَيْرِ 17

أَنْ يَخْرَفَ حَقَّ الْرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَالَمِي 35

وَقُلْتُ: «بِإِذْنِ يَقْتِي وَرَجَائِي مِنْ الرَّبِّ 18

أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيْدُ لَا يَرَى 36

ذَكْرُ مَذَلَّتِي وَتَيَاهَاتِي أَفْسَنِتِنِي وَعَلْقَمِ 19

مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ 37

ذَكْرًا ذَكْرًا نَفْسِي وَتَلَحْبِي فِي 20

مَنْ فَمُ الْعَالَمِي أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟ 38

لِمَذَا يَسْتُكِي الْإِنْسَانُ لِحْيُ، الْرَّجُلُ مِنْ قَصَاصِ حَطَابَاهُ؟³⁹

».«إِنَّوْتَ يَوْمَ دَعَوْنَاكُ فَلَتْ: «لَا تَخْفَ

لِنَفْحَصُنْ طُرُقَنَا وَنَمَدِحُنَا وَنَرْجِعُ إِلَى الْرَّبِّ⁴⁰

حَاصِمَتْ يَا سِدْ حُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَثُرَ حَيَاتِي

:لِنَرْفَعُ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ⁴¹

رَأَيْتَ يَارَبُ ظَلْمِي. أَقِمْ دَعْوَايِ

نَحْنُ أَذْنَبْنَا وَعَصَنَنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ»⁴²

رَأَيْتَ كُلَّ نَعْمَنَهُمْ، كُلَّ أَفْكَارَهُمْ عَلَيَ

الْتَّحْفَتُ بِالْعَضَبِ وَطَرَدْنَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ⁴³

سِمَعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَارَبُ، كُلَّ أَفْكَارَهُمْ عَلَيَ

الْتَّحْفَتُ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفَدِ الْصَّلَادَة⁴⁴

كَلَامُ مُقاوِمِي وَمُؤَامِرِهِمْ عَلَيَ الْيَوْمِ كُلَّهُ

جَعَلْنَنَا وَسَخَا وَكَرْهًا فِي وَسَطِ الْسُّنُوبِ⁴⁵

أَنْظَرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أُغَيِّبُهُمْ

فَتَحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهُهُمْ عَلَيْنَا⁴⁶

رُدَّهُمْ جَزَاءً يَارَبُ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ

».صَارَ عَلَيْنَا حَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَّا كُ وَسَخْ⁴⁷

أَعْطِهِمْ غِشَاةً قَلْبِ، لَعْنَكَ لَهُمْ

سَكَبْتَ عَيْنَايِي يَتَابِعُ مَاءَ عَلَى سَحْقِ بُتْ شَعْنِي⁴⁸

إِلَيْنُ بِالْعَضَبِ وَأَهْلُكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الْرَّبِّ⁶⁶

عَيْنِي سَكَبُ وَلَا تَنْفُتْ بِلَا أَنْقَطَاعِ⁴⁹

Lamentations 4:1

كَيْفَ أَكْدَرَ الْدَّهْبُ، تَغَيَّرَ الْإِبْرِيزُ الْجَدِيدُ! انْهَالَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِي¹
كُلِّ شَارِعٍ

عَيْنِي ثُوَبَرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي⁵¹

بَئُورِ صِهِيُونَ الْكُرْمَاءُ الْمُؤْزُونُونَ بِالْدَّهْبِ الْنَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيقَ²
إِحْرَافِ عَمَلِ يَدِي فَخَارِي

فَوِ أَصْطَادِنِي أَعْدَائِي كَعْصُفُورِ بِلَا سَبِبِ⁵²

بَنَاثُ آوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْصَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْثُ شَعْبِي³
فَجَافَيْهُ كَالْنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ

فَرَضُوا فِي الْجَبَّ حَيَاتِي وَأَلْقَوْا عَلَيَ حِجَارَةَ⁵³

أَصْقَ لِسَانُ الْرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطْشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ حُنْزاً وَلَيْسَ⁴
مِنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ

».إِطْفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. فَلَتْ: «قَدْ فَرِضْتُ⁵⁴

الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاقِهَرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَّارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا⁵
يَتَرَبَّونَ عَلَى الْقَرْمَزِ أَحْصَنُوا الْمَزَابِلَ

».لَصَوْتِي سِمَعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أَذْنَكَ عَنْ رَفْرَتِي، عَنْ مِيَاجِي⁵⁶

وَقَدْ صَارَ عَقَابُ بِنْثُ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قَصَاصِ حَطَيَّةِ سَدُومِ الَّتِي أَنْقَلَبَتْ⁶
كَائِنَهُ فِي لَحْظَةِ، وَلَمْ تُلْقَ عَلَيْهَا أَيَادِ

كَانَ نُدْرُهَا أَنْقَى مِنَ الْلَّاجِ وَأَكْثَرَ بَيْاضًا مِنَ الْلَّينِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَ حُمْرَةً⁷
مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرْرُهُمْ كَالْبَأْوَتِ الْأَلْرَقِ

صَارَثُ صُورَتُهُمْ أَشَدَ ظَلَاماً مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَّارِعِ⁸
لِصِيقِ جَلْدِهِمْ بِعَظَمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالْحَلْشَبِ

كَانَتْ قَلَى السَّيْفِ حَبِيرًا مِنْ قَلَى الْجُوعِ. لَأَنَّ هُؤُلَاءِ يَدْعُونَ مَطْعُونِينَ⁹
لِعَدَمِ الْمَاءِ الْحَقْلِ

أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لَهُنَّ فِي سُحْقِ¹⁰
يَبْتَ شَعْبِيِّ.

أَمَّهَرَ الْرَّبُّ عَيْنَهُ. سَكَبَ حُمُّوَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ دَارِا فِي صِهِيْوَنَ فَأَكَلَ¹¹
أُسْنَهَا.

لَمْ تُصْنَقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمُسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْعَضَ¹²
يَدْخُلُنَّ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

مِنْ أَخْلِ خَطَايَا أَنْبِيَاهَا، وَأَئَامَ كَهُوتَهَا لَسَافِكِينَ فِي وَسْطِهَا نَمَ¹³
الْحَسَدِيَّينَ.

تَاهُوا كَغُنَّيٍّ فِي الشَّوَّارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ¹⁴
يَمْسَ مَلَابِسِهِمْ

جِيدُوا! نَجِسُونَ!» يُنَادِيُونَ إِلَيْهِمْ. «جِيدُوا! جِيدُوا لَا تَمْسُوا!». إِذْ¹⁵
هُرُبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأَمْمَ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ

وَجْهَهُ الْرَّبِّ قَسْمَهُمْ لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَ الْكَهْنَةِ، وَلَمْ¹⁶
يَتَرَأَفُوا عَلَى الشُّيُوخِ

أَمَّا حَنْ حَقَّدَ كَلْتَ أَعْيَنَا مِنَ الْنَّظَرِ إِلَى عَزِيزِنَا الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا¹⁷
الْنَّظَرِنَا أَمَّةٌ لَا تُخِلِّصُ

تَصْبِيُوا فَخَالُوا الْحَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا تَمْشِي فِي سَاحَاتِنَا. قَرْبَتْ نِهَايَتِنَا. كَمْلَتْ¹⁸
أَيَامِنَا لِأَنَّ نِهَايَتِنَا قَدْ أَتَتْ

صَارَ طَارِدُونَا أَحَقَّ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجَبَالِ جَدُوا فِي أَثْرِنَا¹⁹
فِي الْبَرِّيَّةِ كَمْنُونَا

نَفْسُ أُنْوَفِنَا، مَسِيحُ الْرَّبِّ، أَحَدٌ فِي حُفْرَهُمْ. الْأَذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظَلِيلِهِ²⁰
لَعِيشُ بَنْ الْأَمْمِ.

أَطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيْضًا تَمَرُ²¹
الْكَاسُ. شَسْكِرِينَ وَتَتَعَرِّيَنَ.

فَذَنَمْ إِنْمَكِ يَا بِنْتَ صِهِيْوَنَ، لَا يَعْوُدُ يَسْبِيْكِ. سَيْعَاقِبُ إِنْمَكِ يَا بِنْتَ أَدُومَ²²
وَيُفْلِلُ حَطَابِيَّ.

Lamentations 5:1

أَدْكَرْ يَارِبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفَ وَأَنْظَرَ إِلَى غَارَنَا¹

فَصَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغَرَبَاءِ، بُيُونَنَا لِلْأَجَانِبِ²

صِرَنَا أَيْمَانًا بِلَا أَبِ. أَمَهَنَا كَأَرِ اِمَلِ³

شَرَبَنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبَنَا بِاللَّثْمَنِ يَأْتِي⁴

عَلَى أَعْنَاقِنَا لَحْطَهُدُ. تَنْعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا⁵

أَعْلَمَنَا الْيَدَ لِلْمَصْرِيَّنَ وَالْأَشْوَرِيَّنَ لِلشَّيْعَ خَبِيرًا⁶

أَبَاؤُنَا أَحْطَلُوا وَأَيْسُوا بِمَوْجُوِينَ، وَنَخْنُ نَحْمِلُ أَثَامِهِمْ⁷

عَبِيدُ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ⁸

بِالْفَسِنَا تَأْتِي بِجَبَرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ⁹

جُلُودُنَا أَسْوَدَتْ كَلَّوِرِنَ مِنْ جَرَى نَبِرَانِ الْجُوعِ¹⁰

أَذْلُوا النِّسَاءِ فِي صِهِيْوَنَ، الْعَذَارِيِّ فِي مُدْنِ يَهُوَدَا¹¹

الْأَرْوَسَاءِ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلَّوْنَ، وَلَمْ يَعْتَزْ وَجْهَ الْشُّيُوخِ¹²

أَحْدُوا الشُّبَانَ لِلْطَّحْنِ، وَالصَّبَّانَ عَزَّرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ¹³

كَفَتْ الْشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَانُ عَنِ غَنَائِمِ¹⁴

مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَفْصُنَا نَوْحًا 15.

سَقَطَ إِكْلِيلُ رَاسِنَا. وَيْلٌ لَّنَا لِأَنَّا قُدْ أَخْطَلْنَا 16.

مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبِنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَطْلَمْتُ عَيْنَنَا 17.

مِنْ أَجْلِ جَنْلِ صِهْيُونَ الْحَرَبِ. الْتَّعَالَبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ 18.

أَنْتَ يَارَبُّ إِلَى الْأَيْدِي تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى دَوْرِ فَدَوْرِ 19.

لِمَاذَا تَسْتَأْنَى إِلَى الْأَيْدِي وَتَنْزَكُنَا طَولَ الْأَيَامِ؟ 20

أَرْدُنَنَا يَارَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْنَدَ. جَيْدُ أَيَامَنَا كَأَغْدِيمٍ 21.

هَلْ كُلُّ الْرَّفْضِ رَفْضَنَا؟ هَلْ غَضِيبُتْ عَلَيْنَا جَدًا؟ 22